

هو شيء نسعى إليه جميعاً بشكل أو بآخر، ولكن كيف يتم تعريفه؟ ما هو النجاح؟ هناك العديد من التعاريف المتداولة في هذه الأيام، ولكن يبدو أن هنالك تعريف متفق عليه بواسطة الأغلبية عن النجاح. ألا وهو أن النجاح يُمثل قمة الإصرار في مواجهة الفشل. لذا سأحدث اليوم عن قصص نجاح واقعية و ملهمة لشخصيات مشهورة . 1- سيلفيستر ستالون /يمتلك سيلفيستر ستالون واحدة من أكثر قصص النجاح إلهاماً. كان في الأساس فناناً فقيراً. لسنوات عديدة أثناء دراسته الجامعية وبعدها، عمل في وظائف غريبة لدفع الفاتورة مع توليه في نفس الوقت أي أدوار تمثيلية يمكن أن يجدها للحفاظ على أحلامه في أن يصبح ممثلاً ناجحاً قبل مماته. لقد كان صراعاً يعانیه سيلفيستر لسنوات عديدة، صراعٌ استمر في الواقع لمدة سبع سنوات، كان يحصل سيلفيستر خلالها على بعض الأدوار الصغيرة في القليل من الأفلام، خلال تلك السنوات السبع الطويلة من الكفاح، كان على بعد خطوات قليلة من إعلان إفلاسه. وبسبب اليأس الشديد الذي أصابه نتيجة حاجته إلى المال، اضطر في إحدى المرات إلى بيع مجوهرات زوجته. بل واضطر أيضاً إلى بيع كلبه لأنه لم يستطع إطعامه. فاضطر للنوم في الخارج لعدة أيام. لكن أيامه الصعبة كمثل مكافح لن تدوم إلى الأبد! حيث إنه وبعد مواجهة ظروف قاسية لا تخطر على بال أحد لأكثر من سبع سنوات، حصل أخيراً على استراحة كبيرة. وأنت هذه الاستراحة بعد أن تمكّن من الحصول على سيناريو كتبه في موجة من الإلهام لمدة ثلاثة أيام أمام اثنين من كبار المخرجين في هوليوود. كانت هذه اللحظة الحاسمة التي من شأنها أن تقلب الموازين بالنسبة لسيلفيستر ستالون، وازدهرت مسيرته المهنية بعد أن تفاوض على الدور الرئيسي في الفيلم الذي عُرف بإسم "روكي". 2- جي كي رولينج /من منّا لا يعرف سلسلة روايات هاري بوتر الشهيرة وأفلامه التي حققت نجاحاً مبهراً في كافة أنحاء العالم؛ لكن، قليلون هم من يعلمون القصة الأكثر إلهاماً وراء مؤلفة هذه الكتب: الروائية جي كي رولينج. كان لدي جي كي رولينج حلم بأن تصبح كاتبة في وقت مبكر. لكن كان عليها الانتظار لسنوات عديدة قبل أن يتحقق حلمها في أن تصبح كاتبة ذات عناوين منشورة! بمجرد أن قررت العمل على تدوين أفكارها على الورق لكتابتها، وأدى الاكتئاب الذي أعقب ذلك إلى بحث رولينج عن وظيفة كمدرسة في بلد آخر. تزوّجت وأنجبت طفلاً، ممّا أحرّ تطلعاتها لعدة سنوات أخرى. حيث انتهى زواجها فجأة بعد عام واحد فقط من بدئه، وبالكاد كانت قادرة على تلبية متطلبات حياتها من إعانات البطالة. مع ذلك، وعلى الرغم من كلّ هذه التحديات التي واجهتها، استمرت رولينج في تأليف كتابها، حتّى جاء أخيراً اليوم الذي أكملت فيه كتابة مخطوطاتها. وحتى بعد أن أنهت رولينج مخطوطاتها، ظلّت العقبات قائمة. ووجدت نفسها على استعداد تقريباً لترك روايتها قبل قبول مخطوطاتها في النهاية. ابتسمت الحياة لرولينج أخيراً. واحدة من أشهر المؤلفين وأكثرهم مبيعاً على الإطلاق. في الواقع، هي الروائية الأعلى أجراً في العالم، حيث تُرجمت كتبها إلى أكثر من 80 لغة مختلفة وبيع أكثر من 500 مليون نسخة منها. إنّها بلا شك واحدة من عدّة قصص نجاح ملهمة وواقعية مميزة في مجال الكتابة. صحيح أن النجاح قد يكون بعيد المنال، كما أنه ليس مجرد وجهة نهائية، النجاح هو رحلة ووجهة في الوقت ذاته. يتعيّن عليك أولاً أن تمر بنصيبك من النضالات والرفض وحتى الكوارث. لذا، استمر في المُضي نحو أحلامك وأهدافك مهما حدث.